



## الإهداء

إلى معنى الحب و إلى معنى الحنان والتفاني،

إلى معنى بسمه الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي.

أمي الحبيبة ..

## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة

الحمد لله تبارك وتعالى، والصلاة والسلام على رسولنا محمد خاتم النبيين والمرسلين، وإمامهم، من خصه الله بالدين الخاتم، والكتاب الخاتم المعجز، فانزله عليه متكفلاً بحفظه من التغيير والتبديل والزيادة والنقصان، بقصد أو نسيان، فهيأ له من وسائل الحفظ ما جعله باقياً، فإن الله بحكمته ورحمته أنزل كتابه تبياناً لكل شيء، وجعله هدى وبرهاناً لهذه الأمة، ويسره للذكر والتلاوة والهداية بجميع أنواعها (ي ي پ د دنا) [القمر: ٢٢] وأنزله بلسان عربي مبين.

### أما بعد:

فإن علم البلاغة يحتل من العلوم العربية محملاً اليتيمة من قلائد العقيان، ومحل الرأس من بدن الإنسان، لأنه يوصل المعنى إلى قلب السامع فيفهمه، ويؤثر على وجدانه فينفع.

وحسبنا أنه أداة معرفة نظم القران، ووسيلة لإدراك إعجاز كلام الرحمن، لا يتم التوصل إليه إلا بالبراعة في هذا العلم، والتضلع بغيره مما يسانده من العلوم.

وأن الجانب الذي أسر نظري في علم البلاغة وقيد فكري هو (أسلوب الاستفهام)

والذي يعد من أدق مباحث الإنشاء وأجلها.

إن أساليب الاستفهام متعددة، وإيجاءاتها ثرة متنوعة، تتنوع بتنوع أدواتها وسياقاتها، فلكل أداة مقام، ولكل أسلوب مجال، فالهمزة تمتاز عن غيرها بخصائص لفظية ومعنوية، وتصلح للاستفهام عن المفرد، وعن النسبة التامة، كما أنها في تأدية المعاني من تقرير أو إنكار أو توبيخ أو غيرها تسبق على سائر الأدوات، واختصت (هل) بالسؤال عن النسبة التامة، وانفردت بخصائص عديدة على أخواتها العامة.



ومن أسباب اختياري لهذا الموضوع :

معرفة إعجاز القرآن الكريم من جهة ما خصه الله به من جودة السبك ، وحسن الوصف ، وبراعة التراكيب ، ولطف الإيجاز، الذي عجز العرب عن مناهضته ، وحاتر عقولهم أمام فصاحته وبلاغته .

وقد واجهت صعوبات عدة منها : حصر الآيات التي جاءت بأسلوب الاستفهام ثم الرجوع إلى أقوال المفسرين ومن ثم تنقيح ما يناسبني ويخدم بحثي .

فقد اعتمدت في بحثي على التفاسير، وما وجدته من الأصول في المصادر، وقسمته إلى ثلاثة فصول رئيسية وكل فصل ينقسم إلى مبحثين :

### خطة البحث :

- الإهداء
- المقدمة
- التمهيد
- الفصل الأول:
- المبحث الأول: أدوات الاستفهام وأنواعه
- المبحث الثاني: المعاني البلاغية لحروف الاستفهام في القرآن الكريم
- الفصل الثاني:
- المبحث الأول: الاستفهام بالهمزة
- المبحث الثاني : المعاني البلاغية للهمزة
- الفصل الثالث:
- المبحث الأول : الاستفهام ب (هل)
- المبحث الثاني: المعاني البلاغية ل (هل)
- الخاتمة
- المصادر والمراجع

وفي الختام أريد أن أوجه شكري وامتناني الخالص لأستاذتي ومعلمتي الفاضلة: أ.عبير الشبرمي، لما قدمته لي من إرشادات ومساعدة خلال عملي.  
فأسأل الله تعالى أن أكون قد وفقت لما بذلت من الجهد، واستغفره لما قد جرت إليه طبيعة النقص البشرية من الذهول والخطأ والنسيان، إنه العفو الغفور الرحيم الرحمن.



## التمهيد

### مصطلحات البحث:

#### أولاً: الاستفهام في اللغة:

الاستفهام مشتق من "الفهم" معناه: العلم والمعرفة بالقلب، يقال، فهمت الشيء أفهمه بكسر العين في الماضي، وفتحها في المضارع - فهما، فهماً - وفهامة<sup>(١)</sup> وفهامة<sup>(٢)</sup> فأنا فهم، أفهمت فلاناً الكلام وفهمته إياه : جعلته يفهمه ، وتفهمت الكلام: فهمته شيئاً بعد شيء و((فهم)) اسم ابن عمرو بن قيس بن عيلان ، ويقال لسريع الفهم: فهم، وفهم<sup>(٣)</sup> وفهم<sup>(٤)</sup> بسكون الهاء وفتحها وكسرها .

واستفهمت فلاناً الكلام: طلبت منه أن يفهمني إياه ، فأفهمني وفهمني إياه، أننا لا نستفعال هنا للطلب<sup>(٥)</sup> ونظيره: الاستخبار هو طلب خير ما ليس عند المستخبر، فهو مثل الاستفهام لفظاً ومعنى ، وإن فرق بعض هم بينهما يجعل الاستفهام أخص من الاستخبار ، لأن المستخبر يجاب بشيء ، قد يفهمه ، أولاً يفهمه ، فإذا سأله ثانية فهو مستفهم ، يقول أفهمني ما قلته لي<sup>(٦)</sup> .

ثانياً: الاستفهام في اصطلاح البلاغيين: ( طلب المتكلم من مخاطبه أن يحصل في الذهن ما لم يكن حاصلًا عنده مما سأله عنه<sup>(٧)</sup> )

<sup>(١)</sup> لسان العرب ، ابن منظور: جمال الدين محمد مكرم، ج ١٢/ص ٤٥٩ .

<sup>(٢)</sup> القاموس المحيط، الفيروز آبادي: مجد الدين محمد بن يعقوب، ص: ١٠٥٦ .

<sup>(٣)</sup> (مرجع سابق) لسان العرب: ج ١٢/ص ٤٥٩ و ٤٦٠ .

<sup>(٤)</sup> أساس البلاغة، الزمخشري: جار الله محمود بن عمر، ص ٣٤٩ .

<sup>(٥)</sup> الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري: إسماعيل بن حماد ، ج ٥/ص ٢٠٠٥ .

<sup>(٦)</sup> الصحاح، ابن فارس : احمد بن فارس، صقر ص: ٢٩٢ .

<sup>(٧)</sup> الأشباه والنظائر في النحو، السيوطي: جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، ج ٧/ص ٤٣ .

## الفصل الأول:

### المبحث الأول:

#### أدوات الاستفهام:

(الهمزة - هل - ما - من - أي - كم - كيف - أين - أنى - متى - أيان).

وهذه الأدوات تنقسم بحسب الطلب إلى ثلاثة أقسام:

١- ما يطلب به التصور تارة والتصديق تارة أخرى وهو الهمزة.

٢- ما يطلب به التصديق فقط وهو هل.

٣- ما يطلب به التصور فقط وهو بقية الأدوات.

#### ما معنى التصور؟ وما معنى التصديق؟

التصديق : هو النسبة أو الحكم فحينما أقول :هل تحب العلم؟هل حضرت سلمى؟هل وصل الأستاذ؟فأنا لم أستفهم عن المحبة أو الحضور أو عن الوصول، ولم أستفهم عن العلم ولا سلمى ولا عن الأستاذ، وإنما أستفهم عن الحكم الذي هو إثبات حبك العلم وإثبات الحضور لسلمى والوصول للأستاذ.

فالتصديق إذن هو إدراك النسبة بين أمرين.

أما التصور: فهو ما يستفهم به عن المفرد، كقولك: ما الأوزون؟ وما العولمة؟<sup>(١)</sup>.

إذن فالتصور يحتاج إلى تعيين الجواب فقط ولا يحتاج إلى إجابة بنفي أو إثبات.

أما التصديق فيتطلب أداة من أدوات الجواب سواء كانت مثبتة أو منفية .

ينقسم الاستفهام في القرآن الكريم إلى نوعين :

(١) بلوغ الأمان في علم المعاني، د: منال بسيوني، ص ١٠٧.

أساليب حكاها القرآن ، فمنها حقيقي كما جاء في سورة البقرة (أَب ب بِبِ پ پِپِ پِپِ پِپِ پِپِ)  
ث ن ذ (البقرة: ٧٠) منها بلاغي (وَو وِوِ وِوِ وِوِ) [القيامة: ١٠]

وقد خرج الاستفهام إلى التمني.

وأساليب يخاطب الله فيها مخلوقاته، وهذا لا يكون حقيقياً مثل قوله تعالى: (تُو تُو تُو تُو)  
[القلم: ٣٦] وقد خرج إلى التعجب والإنكار.

المبحث الثاني: المعاني البلاغية لحروف الاستفهام في القرآن الكريم:





ج ج ج ج ج (الكهف: ٣٧)، أو لا ينبغي له أن يكون، نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ أَنْعِبُدُونَ مَا تَشْتُونَ﴾ [الصافات: ٩٥] ويقع التوبيخ على ترك فعل كان ينبغي أن يكون، نحو: (ج ج ي د ت ذ ث ذ ث ذ ث) واما الإنكار التكذيبي أو الإبطالي؛ فالمقصود به أن ما يتوجه إليه الإنكار لم يكن أو لن يكون، نحو: (ث ث ث ذ ذ ث ف ف ف ف ف) [الإسراء: ٤٠]، وقوله: (□ □ □ □) [هود: ٢٨].

٣/ الوعيد: نحو قوله تعالى: (ث ث ث ث ث) [الفجر: ٦]، وقوله: (پ پ د ن ا ن ه ن ع ن و ن و ن و) [المرسلات: ١٥-١٦-١٧]

، جاء الوعيد بصورة الاستفهام ليلفت الكفار إلى النظر والتفكر في حالهم قبل أن يحل بهم ما حل بمن كان قبلهم.

٤/ التهكم: نحو قوله تعالى (ك ك ك ك ك ن ن ن ن ن) [الصافات: ٩١-٩٢]

، ونحو قوله: (ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه) [هود: ٨٧]، فالاستفهام في الآيتين لا يطلب جواباً، ولكنه يعرب عن هزة وسخرية وتهكم. هزة بالأصنام في الآية الأولى وبصلاة شعيب في الآية الثانية.

٥/ التحقير: وهو التصغير<sup>(١)</sup> أي إظهار حقارة ما دخله الاستفهام، وإظهار اعتقاد صغره أو قلته، نحو قوله تعالى: (ك ك و و و) [الفرقان: ٤١] وقوله: (پ پ پ پ پ ن ن ن ن ن) [الأنبياء: ٣٦].

٦/ التعظيم: ضد التحقير، فهو إظهار عظم ورفعة وشأن ما دخله الاستفهام نحو: أحمد يسأل الناس؟ هو ارفع همة من هذا<sup>(٢)</sup>.

٧/ التحضيض: كقوله تعالى: (د د ن ا ن ه ن ع ن و ن و ن و) [التوبة: ١٣]، ولعل التحضيض بالاستفهام يحمل مزيداً من التوبيخ وشيئاً من التعجب أيضاً. ولا يجوز أن يفهم من إطلاق المعاني البلاغية أن هذه المعاني قد حلت محل المعنى الحقيقي للاستفهام وإزالتها، لان مزية أداء هذه المعاني بطريق الاستفهام على أدائها بطرقها المعهودة ترجع إلى بقاء معنى الاستفهام في هذه الأدوات ومن ثم في التركيب.

(١) الفيروز آبادي، (مرجع سابق) ص ٣٥٤.

(٢) دلائل الإعجاز ص ٩٢، ونهاية الإجاز ص ٣٠٣.





## الفصل الثاني:

### المبحث الأول:

#### الاستفهام بالهمزة:

الهمزة من حروف الاستفهام، وهي أم الباب، والأصل فيها أن لا يليها إلا الفعل، إلا أنهم توسعوا فيها فأجازوا مجيء الاسم بعدها، لأصلتها في باب الاستفهام فيجوز أن يقال: أحضر محمد؟ و أمحمد قائم؟ و أقائم محمد؟.

ويجوز أن تدخل على الجملة المنفية كما تدخل على الجملة المثبتة، نحو: ألم يحضر علي؟ وإذا كانت الهمزة في جملة معطوفة بالواو، أو الفاء، أو ثم سبقت تلك الحروف مثال قوله تعالى: (وَأَوْوُوا وَأَوْوُوا وَأَوْوُوا) [البقرة: ١٠٠]، (كَيْجِدَّ كَيْدًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ) [هود: ١٧]، (ثُمَّ أَوَّوْاْ أَتَوْاْ) [يونس: ٥١].

والهمزة هي الأداة الوحيدة التي تستخدم للتصور والتصديق أي عن المفرد وعن الحكم، فحينما تقول: أصليت الفجر؟ أفهمت الدرس؟... فأنت تسأل عن الحكم، وهو إثبات صلاة الفجر وفهم الدرس، وهو ما يسمى بالتصديق الذي هو إثبات النسبة بين الطرفين، أو إثبات الحكم لأحد الطرفين أو نفيه عنه مثل ألم تصلي الفجر؟.



وقد يستفهم بالهمزة عن التصور، فتقول: أزيد حضر أم علي؟ فالاستفهام هنا ليس عن النسبة أو الحكم لأنك تعلم أن هناك حضور حصل، ولكن ترغب في تعيينه هل هو زيد أم علي؟ فالاستفهام هنا عن المفرد.<sup>(١)</sup>

### المبحث الثاني: المعاني البلاغية للهمزة :

إن الأغراض التي تدل عليها أدوات الاستفهام كثيرة، وامتازت الهمزة من سائر أحواتها بإفادتها معاني بلاغية كثيرة كالتقرير والإنكار، والتحقير والتعظيم، والتعجب، والتحضيض، وغيرها ولكن بإفادتها معنيي التقرير والإنكار نالت عناية خاصة لدى البلاغيين بالبحث والدراسة ، وستوقف في هذا المبحث مع أسلوب الاستفهام بالهمزة في القرآن الكريم فنبرز غرضه ثم ننتقل إلى تفسير الآية التي وقع بها الاستفهام.

#### - الإنكار:

##### أ- إنكار تويخي:

قوله سبحانه: (وَوَيْبٌ يَدِينُ دَنَا نَأْتُهُ نُو نُؤُ نُؤُ) [الحجرات: ١٦] وهذا من باب تعليم الله بما في القلب، وهذا سوء أدب، ووطن بالله، ولهذا قال: قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الأرض والله بكل شيء عليم وهذا شامل للأشياء كلها، التي من جملتها، ما في القلوب من الإيمان والكفران، والبر والفجور، فإنه تعالى، يعلم ذلك كله، ويجاز يعليه، إن خيرا فخير، وإن شرا فشر.

هذه حالة من أحوال من ادعى لنفسه الإيمان، وليس به، فإنه إما أن يكون ذلك تعليم الله، وقد علم أنه عالم بكل شيء، وإما أن يكون قصدهم بهذا الكلام، المنة على رسوله، وأتحم قد بذلوا له وتبرعوا بما ليس من مصالحهم، بل هو من حظوظه الدنيوية، وهذا تحمل بما لا يجمل، وفخر بما لا ينبغي لهم أن يفتخروا على رسوله به فإن المنة لله تعالى عليهم، فكما أنه تعالى يمن عليهم، بالخلق والرزق، والنعم الظاهرة و الباطنة، فمنته عليهم بهدايتهم إلى الإسلام، ومنته عليهم بالإيمان، أعظم من كل شيء، ولهذا قال تعالى:

(١) بلوغ الأمان في علم المعاني ص ١٠٨.





خلقهم ) أي : شاهدهوه وقد خلقهم الله إناثا، (ستكتب شهادتهم ) أي : بذلك، ( ويسألون ) عن ذلك يوم القيامة . وهذا تهديد شديد، ووعيد أكيد<sup>(١)</sup>.

#### - التحقير:

قوله تعالى: ( ه ه ه ) [النجم: ١٩]، لما جرى في صفة الوحي ومشاهدة رسول - صلى الله عليه وسلم - جبريل عليه السلام وما دل على شئون جليلة من عظمة الله تعالى وشرف رسوله - صلى الله عليه وسلم - وشرف جبريل عليه السلام إذ وصف بصفات الكمال ومنازل العزة كما وصف النبي - صلى الله عليه وسلم - بالعروج في المنازل العليا، كان ذلك مما يثير موازنة هذه الأحوال الرفيعة بحال أعظم آهتهم الثلاث في زعمهم وهي : اللات، والعزى، ومناة؛ التي هي أحجار مقرها الأرض لا تملك تصرفا ولا يعرج بها إلى رفعة . فكان هذا التضاد جامعا خياليا يقتضي تعقيب ذكر تلك الأحوال بذكر أحوال هاته . فانتقل الكلام من غرض إثبات أن النبي - صلى الله عليه وسلم - موحى إليه بالقرآن، إلى إبطال عبادة الأصنام<sup>(٢)</sup>.

#### - التعجب:

قال تعالى: ( كُوُوُو ) [النجم: ٢١]؟ أي : أتجعلون له ولدا، وتجعلون ولده أنثى، وتختارون لأنفسكم الذكور، فلو اقتسمتم أنتم ومخلوق مثلكم هذه القسمة لكانت ( قسمة ضيزى ) أي : جورا باطلة، فكيف تقاسمون ربكم هذه القسمة التي لو كانت بين مخلوقين كانت جورا وسفها<sup>(٣)</sup>.

#### - الأمر:

قوله سبحانه: ( ك ك ك ك ك ك ) [محمد: ٢٤]، يقول تعالى أمرا بتدبر القرآن وتفهمه، وناها عن الإعراض عنه، فقال : ( أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ) أي : بل على قلوب أقفالها، فهي مطبقة لا يخلص إليها شيء من معانيه<sup>(٤)</sup>.

(١) تفسير ابن كثير (نفس المرجع).

(٢) التحرير والتنوير (مرجع سابق).

(٣) تفسير ابن كثير (مرجع سابق).

(٤) تفسير ابن كثير (نفس المرجع).





**- التعظيم:**

قوله تعالى : (ج ج ج) [التين: ٨]، أي أتقن الحاكمين صنعا في كل ما خلق . وقيل : بأحكم الحاكمين قضاء بالحق، وعدلا بين الخلق . وفيه تقدير لمن اعترف من الكفار بصانع قديم . وألف الاستفهام إذا دخلت على النفي وفي الكلام معنى التوقيف صار إيجاباً<sup>(١)</sup>.

فالهمزة امتازت عن غيرها بخصائص لفظية ومعنوية كما أنها تسبق غيرها في أداء المعاني من تقرير أو إنكار أو توبيخ أو غيرها .

## الفصل الثالث:

---

(١) تفسير القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي.

## المبحث الأول:

## الاستفهام ب(هل)

(هل) حرف، الأصل فيه أن يليها الفعل، نحو: هل قدم علي؟ ويجوز وقوع المبتدأ بعدها، إذا كان الخبر مفرداً، نحو: هل هشام حاضر؟ ولا يجوز في غير الشعر أن يليها مبتدأ خبره جملة، أو يليها معمول لعامل متأخر، فيقبح أن يقال: هل محمد ذهب؟ وهل محمود أكرمت؟.

ويجوز أن تأتي في جملتها (أو) العاطفة، أو (أم) المنقطعة، لا المتصلة المعادلة التي تأتي مع الهمزة، نحو: هل تأتيني أو تحدثني؟ ولا يجوز هل تأتيني أم تحدثني؟ إلا على كلامين وأي: على أن تكون (أم) منقطعة، كما جاء عن العرب: هل تأتينا أم هل تحدثنا؟<sup>(١)</sup>.

## أقسام (هل):

١ / بسيطة: عن استفهم بها عن وجود شيء أو عدمه، نحو: هل يصدأ الذهب؟ فالمطلوب هنا معرفة ثبوت الصدأ أو نفيه عنه، ولذلك يجاب في الإثبات بنعم، وفي النفي بلا. ومن أمثلتها أيضاً: هل الحركة موجودة؟

٢ / مركبة: إن استفهم بها عن وجود شيء لشيء أو عدمه، نحو: هل نهر النيل يصب في البحر الأبيض؟ فالعلم بوجود نهر النيل أمر لاشك فيه، ولكن المجهول عنه والمطلوب معرفته هو بلا. ومن أمثلتها أيضاً: هل الحركة دائمة؟ وهذا التقسيم ليس مقصوداً على (هل) وإنما تشترك معها فيه الهمزة التي للتصديق، فقد تكون هي الأخرى بسيطة إن استفهم بها عن وجود الشيء أو عدمه، وقد تكون مركبة إن استفهم بها عن وجود شيء لشيء.<sup>(٢)</sup>

## المبحث الثاني: المعاني البلاغية ل (هل):

(١) أنظر: رسالة الدكتوراه: أساليب الاستفهام في البحث البلاغي وأسرارها في القرآن الكريم (محمد إبراهيم البلخي).  
(٢) علم المعاني في البلاغة العربية، للدكتور عبدالعزيز عتيق، ص ٩٢.





ومن جملتها هذه الآية : ( يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ) ثم فسر هذه التجارة العظيمة التي لا تبور، والتي هي محصلة للمقصود، ومزيلة للمحذور فقال: (تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ) أي : من تجارة الدنيا، والكد لها، والتصدي لها وحدها .<sup>(١)</sup>

#### . التحقير :

قوله تعالى: ( ئدى ى يى □ ) [الحاقة: ٨]، أي من فرقة باقية أو نفس باقية . وقيل : من بقية . وقيل : من بقاء . فاعلة بمعنى المصدر ؛ نحو العاقبة والعافية . ويجوز أن يكون اسما ؛ أي هل تجد لهم أحدا باقيا . وقال ابن جريج : كانوا سبع ليال وثمانية أيام أحياء في عذاب الله من الريح، فلما أمسوا في اليوم الثامن ماتوا، فاحتملتهم الريح فألقتهم في البحر .

ذلك قوله عز وجل : فهل ترى لهم من باقية، وقوله عز وجل : فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم .<sup>(٢)</sup>

فقد اختصت (هل) بالسؤال عن النسبة التامة، وانفردت بخصائص عديدة على أخواتها العامة.

## خاتمة

(١) تفسير ابن كثير (مرجع سابق).  
(٢) تفسير القرطبي (مرجع سابق).



وأخيراً وختاماً لبحثي المتواضع ، أخص إلى أن مجال الاستفهام أهم باب الإنشاء ولما تحدثت عنه في القرآن الكريم وجدته أوسع وأجمع وهو معبر عن أغراض شتى تجعل المؤمن يزداد قوة وتمسكاً بالله تعالى.

وخلصت إلى نتائج عدة أذكر منها:

. مدى أهمية الهمزة واختصاصها بأحكام مهمة لأنها أقوى الأدوات في التعبير عن الاستفهام.

. وقد لاحظت من خلال البحث أن الاستفهام قد يخرج دائماً عن حقيقته فيراد به التقرير والإنكار وغيره من الأغراض.

. كما لا أنسى أن موضوع الاستفهام موضوع دقيق وصعب ومتشعب وقد حاولت أن أتعلم في ثناياه عليّ أفيدكم وأفيد نفسي أولاً.

وفي الأخير فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان. وبالله التوفيق وفي الختام السلام.

## فهرس الآيات

مكان ورودها	اسم السورة	رقم الآية	راس الآية
١١	البقرة	(٦)	"إن الذين كفروا....."

١٢	البقرة	(١٠٠)	"أو كلما عاهدوا..."
١٠	آل عمران	(٢٠)	"فإن حاجوك...."
٩	النساء	(٩٧)	"إن الذين توفاهم..."
١٠	المائدة	(٩١)	"إنما يريد الشيطان..."
١٠	الأعراف	(٥٣)	"هل ينظرون إلا...."
١٠	التوبة	(١٣)	"إلا تقاتلون..."
١٢	يونس	(٥١)	"أثم إذا..."
١٢	هود	(١٧)	"أفمن كان...."
٩	هود	(٢٨)	"قال يا قوم..."
١١	هود	(٧٢)	"قالت يا ويلتى.."
٩	هود	(٨٧)	"قالوا يا شعيب..."
١٠	النحل	(٣٥)	"وقال الذين أشركوا..."
٩	الإسراء	(٤٠)	"أفصفاكم.."
٩	الكهف	(٣٧)	"قال له صاحبه.."
٩	الأنبياء	(٣٦)	"وإذا رءاك..."
١١	الفرقان	(٧)	"وقالوا مال...."
٩	الفرقان	(٤١)	"إذا رأوك..."
٩	الصافات	(٩٢-٩١)	"فراغ إلى.."
٩	الصافات	(٩٥)	"قل أتعبدون..."
١٠	الزمر	(٩)	"أمن هو قانت..."
٢٠	الشورى	(٤٤)	"ومن يضلل..."
١٥	الزخرف	(١٩)	"وجعلوا الملائكة..."
١٥	الزخرف	(٥١)	"ونادى فرعون...."
٢٠	الزخرف	(٦٦)	"هل ينظرون..."
١٥	الدخان	(٣٧)	"أهم خير.."
١٤	الأحقاف	(١٧)	"والذي قال لوالديه.."
١٤	الأحقاف	(٢٢)	"قالوا أجننتنا..."
٢١	الأحقاف	(٣٥)	"فاصبر كما..."

١٦	محمد	(٢٤)	"أفلا يتدبرون.."
١٣	الحجرات	(١٦)	"قال أتعلمون..."
٢١	ق	(٣٠)	"يوم نقول لجهنم.."
١٦	النجم	(١٩)	"أفرايتم اللات.."
١٦	النجم	(٢١)	"الكم الذكر..."
٢١	الرحمن	(٦٠)	"هل جزاء الإحسان..."
١٧	المجادلة	(١٣)	"أشفقتم ان تقدموا..."
٢٢	الصف	(١٠)	"يا ايها الذين آمنوا.."
١٧	المنافقون	(٦)	"سواء عليهم..."
٢٢	الحاقة	(٨)	"فهل ترى لهم.."
٨	الإنسان	(١)	"هل أتى على.."
٩	المرسلات	(١٥-١٦-١٧)	"ويل يومئذ..."
٢١	النازعات	(١٨)	"فقل هل لك.."
٨	المطففين	(٣٦)	"هل ثوب الكفار.."
٩	الفجر	(٦)	"ألم تر كيف.."
٧	الشرح	(١)	"ألم نشرح.."
١٧	التين	(٨)	"أليس الله بأحكم.."

## المصادر و المراجع



- الأشباه والنظائر في النحو، للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٦ هـ ١٩٨٥ م الطبعة الأولى).
- الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، (دار الفكر).
- الصحاح، لأحمد بن فارس (مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه - القاهرة).
- القاموس المحيط، الفيروز آبادي مجد الدين محمد يعقوب الطبعة الأولى (دار إحياء التراث العربي - بيروت ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١ م).
- التحرير والتنوير، محمد الطاهر ابن عاشور (دار سحنون).
- أساس البلاغة، للزمخشري جار الله محمود بن عمر (دار المعرفة - بيروت ١٣٠٢ هـ ١٩٨٢ م).
- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد بن مختار الشنقيطي، (دار الفكر ١٤١٥ هـ).
- بلوغ الأماني في علم المعاني، للدكتورة منال محمد بسيوني (مكتبة المتنبّي) الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥ م، الدمام - المملكة العربية السعودية.
- لسان العرب، لابن منظور جمال الدين محمد مكرم، الطبعة الثانية الجزء الثاني (دار الفكر - بيروت).
- من نحو المباني إلى نحو المعاني، للدكتور محمد طاهر الحمصي (دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع) الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م، دمشق - سوريا.
- علم المعاني في البلاغة العربية، للدكتور عبدالعزيز عتيق (دار النهضة العربية) الطبعة الأولى بيروت - لبنان.
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: للعلامة الألوسي البغدادي.
- رسالة الدكتوراه: أساليب الاستفهام في البحث البلاغي وأسرارها في القرآن الكريم لمحمد إبراهيم البلخي (الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد باكستان) ٢٠٠٦ م ٢٠٠٧ م.
- تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري إسماعيل بن حماد (دار العلم للملايين - بيروت ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م الطبعة الثالثة).
- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، للعلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي (مؤسسة الرسالة) الطبعة الثالثة ١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م بيروت.
- تيسير علم المعاني، للدكتور إبراهيم بن منصور التركي (النشر العلمي والترجمة) ١٤٣٤ هـ ٢٠١٣ م.
- تفسير ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (دار طيبة ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م).
- تفسير الطبري، محمد بن جرير الطبري، (دار المعارف).

## فهرس المحتويات

الإهداء ..... ١

المقدمة ..... ٢-٣-٤

التمهيد..... ٥

### الفصل الأول

المبحث الأول: أدوات الاستفهام وأنواعه..... ٦-٧

المبحث الثاني: المعاني البلاغية لحروف الاستفهام في القرآن الكريم..... ٨-٩-١٠-١١

### الفصل الثاني

المبحث الأول: الاستفهام بالهمزة..... ١٢

المبحث الثاني: المعاني البلاغية للهمزة..... ١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨

### الفصل الثالث

المبحث الأول: الاستفهام ب(هل)..... ١٩

المبحث الثاني: المعاني البلاغية ل(هل)..... ٢٠-٢١-٢٢

الخاتمة..... ٢٣

فهرس الآيات..... ٢٤-٢٥

المصادر والمراجع..... ٢٦